

ياسين يكشف المزيد من المخططات الإرهابية

كشفت التحقيقات التي أجريت مع الإرهابي عماد ياسين، أنه كان يعدّ لمخطط إرهابي خطير خلال إحياء مراسم عاشوراء، في مدينة النبطية وعدد من المناطق الأخرى، ولهذا يُنتظر أن تشهد أيام عاشوراء تدابير أمنية واحترازية مشددة، وأن لا تقام المراسم العاشورائية في أماكن وساحات عامة، إلا المركزية منها.

السنة التاسعة - الجمعة - 28 ذو الحجة 1437هـ / 30 أيلول 2016 م.
FRIDAY 30 SEPTEMBRE - 2016

2 الحريري عاد كما ذهب.. لكن ما ذهب لن يعود



الروس.. وسيثاريو «الأفغنة» في سورية

5

3 ضباب يلف قصر بعثدا.. هل يصرح عون من «عين التينة»؟

6 البحرين.. إلى متى سيبقى الحراك سلمياً؟

4 وقائع مفاوضات كيري - لافروف: الروسي والسوري لحقا الكذاب الأميركي إلى عقر داره

8 الصراع الرئاسي الأميركي يحتدم بين «الفاصلة» و«المجنون»

7 حراب أميركية لحماية الفساد والإرهاب في العراق

9 طرابلس غارقة في التبعية.. فهل تُنقذها المواطنة الفاعلة؟

الافتتاحية

لبنان.. والتبعثر المُزمن

لا صوت فاعلاً لـ «الشعب» في لبنان.. ما يخرج من أصوات لا يعدو كونه صدى يتلاشى في الفضاء كدخان السجائر. مفهوم «الشعب» في هذا البلد لا يُعبر عن كتلة بشرية متجانسة في الانتماء والثقافة والوعي، فلا ذات وروح وهوية وذاكرة ولغة واحدة له.. «الشعب» في لبنان بناء وهمي غير موجود في السياق التاريخي والاجتماعي. في لبنان، الشعب هو الطائفة.. الانتماء هو للطائفة.. لا شعب خارح حدود الطائفة، لا حب إلا لأبناء الطائفة.. مَنْ يستحق أن يكون في المناصب العليا في الدولة هم أبناء الطائفة، ومن يجب الدفاع عن حقوقهم هم أبناء الطائفة.. لا وجع يستحق الاكترت له إلا عندما يكون وجع الطائفة وأبنائها.. لا مطالب محقة إلا المتعلقة بالطائفة.. هذا هو المناخ المهيمن على وجودنا ككائنات استوطنت هذا البلد. هذه هي الحياة المعيبة والمهينة التي نعيشها منذ الاستقلال الذي نحتمي به بلا أفق وطني ومواطني، وبلا هوية إنسانية واحدة.

لا قضية تجتمع عليها كل الطوائف، فكل طائفة قضية خاصة بها: الدفاع عن لبنان في وجه العدو «الإسرائيلي» من خصوصيات طائفة، وملف اللاجئين السوريين والفلسطينيين موكول لأخرى، ونزع سلاح المقاومة تهتم به ثالثة، وهكذا، لكل واحدة من الطوائف مجراها المنفصل في مشاهدة الحياة ومعاينة مشكلاته وأزماته وأحواله.

لا قضية مطلبية واحدة عادلة لها علاقة بتأمين الكهرباء والماء أو رفع مستوى التعليم والاستشفاء أو إزالة النفايات يمكن أن تنفع في معالجة حالة التبعثر المسيطرة على سلوك اللبنانيين، فتوحد فيهم النظر إلى القضايا التي تمس وجودهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم.. والأحزاب التي يُفترض أن تتميز بأفكارها فتعمل على تحليل الأوضاع المأزومة ثقافياً وسياسياً، واستبدالها بمقاربات علمية ووطنية، تتعامل مع القضايا الداخلية إما بسطحية وخفة، أو بخلفية انتهازية استغلالية لإدامة وجودها في السلطة.

الأحزاب في لبنان لم تساهم في تغيير الوعي الاجتماعي والسياسي، وفي تفسير أهداف التغيير لجهة إنتاج ظروف أفضل، بحيث يتمتع جميع اللبنانيين بالمساواة والعدالة والحرية. وبمؤدج حكم متحرر من الطائفية والإرادة الزعامتية الأبوية الفردية إلى نظام المؤسسات والقوانين التي ترعى المواطنين على أساس مبدأ الحقوق والواجبات.

الأحزاب لم تشكل رافعة لتغيير «الذات الطائفية»، بل كانت في ممارستها تعبر عن معاداتها لتغيير الواقع الطائفي وإحلال نظم وقيم اجتماعية وسياسية جديدة.

إن مشروع النهوض بالوطن يتطلب إخراج مفهوم «الشعب» من اللفظ المبهم إلى اللفظ الدال، ومن مادته الطائفية والإثنية التي لا يمكن تجنبها إلى الفكرة السياسية والموقف السياسي التي لا نرى أن الأحزاب تساهم في تحقيق ذلك، بل على العكس تعمل لتقييد الواقع وحركة الناس بالانتماءات المقلقة.

الشيخ د. صادق النابلسي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

الحريري عاد كما ذهب.. لكن ما ذهب لن يعود



الرئيس الحريري الذي غادر لبنان خاسراً منذ سنوات.. خسر في السعودية أمواله وفي الإقليم جدارته السياسية (أ.ف.ب.)

ومادام أنه لن يرى السرايا حتى في الحلم، وليس لديه ما يخسره من خلال هجومه المذهبي على إيران وحزب الله وحلفائه، وهو على عكس «السعودي المعتدل» الوزير نهاد المشنوق، المنافس الأبرز للحريري على بوابة السرايا.

وبالعودة إلى أجواء المؤتمر العام الهادف إلى ترميم «تيار المستقبل»، ووسط أجواء استقالة أو إقالة أحمد الحريري من منصبه كأمين عام، فإن الرئيس الحريري سيجالس من لن يقول له «نعم» في كل شيء، وهو لن يقول «نعم» في إعادة الهيكلة لمن باتوا مستهلكين وانتهت مدة صلاحيتهم، خصوصاً أولئك الذين فتحوا على حسابهم لإرضاء قواعد شعبية مستاءة من غيبة الحريري وغياب الخدمات، وليس بمستبعد أن تحصل خلال المؤتمر استقالات وإقالات وتطهير لمن باتوا في المناطق لزوم ما لا يلزم، وكأننا ما كان وضع «بيت الوسط» بعد الترميم، فالحريري لن يجرؤ على السير بالعماد عون للرئاسة، ولا بالنائب سليمان فرنجية، لأنه لن يجرؤ أصلاً على السؤال عن مفتاح السرايا لنفسه، تنفس سمومها على حزب الله وهو عاجز عن اسكتها، والرجل أمام الخيار الصعب خاصة إذا حسم الرئاسة لرئيس الرابطة لأن فريق السنيورة يقف له بالمرصاد.

مشكلة الرئيس الحريري ليست مع الآخرين من مناصرين أو حلفاء أو خصوم، بل هي مع نفسه ومع شخصه، لأنه ما زال مصراً على أنه بحجم رفيق الحريري، ويتحرك على أنه فقط ابن رفيق الحريري، وأن شعبيته ثابتة حتى ولو سكن الطائرة، وهو منذ العام 2007 يوم زار باكستان قال: جئت بدعم سيادة الرئيس بروين مشرف لأنه صديق الوالد، ثم تردده على الرئيس جاك شيراك ظناً منه أنه إرث دولي عن والده، وانتهاء بإعطاء نفسه حجماً دولياً وإقليمياً، فغداً كمن يوسع خطوته ولا يدري بالماء التي تجري تحته، ممن لم يجدوا فيه كاريزماً رفيق الحريري التي كانت تأسرهم، ولا أموال رفيق الحريري التي تشتريهم، والرجل الذي غادر لبنان خاسراً منذ سنوات، خسر في السعودية أمواله، وخسر في الإقليم كل شيء، وهو كما ذهب عاد، لكن ما ذهب منه لن يعود.

أمين أبوإرشاد

الحالة ضمن جمعيات أو منظمات، أو متحررة من قيود التنظيم وتعتبر نفسها صدى الشارع، فهي لا تستسيغ «اعتدال» الحريري - لو اعتبر نفسه معتدلاً - ووضعه حالياً كما «الابن الضال» عندما غادر وعاد بـ «خفي حنين»، لأن شرط عودته كان أن يعود منتصراً على النظام السوري، فلا انتصر في سورية، بل «انكسر» في السعودية، وغداً الرجل مفلساً مادياً وسياسياً، و«تيار المستقبل» لا يدير محركاته سوى البترو دولار، غير المتوفر منه سنت واحد في الوقت الحاضر للمكرمات أو بعد حين لشراء الأصوات.

وهذه الحالة الإسلامية اليوم لا تتمثل في من كانوا سابقاً رافضين لسلطة آل الحريري، لأن عكار يحتضنها منذ أكثر من ثلاث سنوات «النائبان الإسلاميان» عن «تيار المستقبل» معين المرعبي وخالد الظاهر، وطرابلس التي كانت معقل بعض المتطرفين، باتت اليوم ليست «قلعة المسلمين» بقدر

الحريري لن يجرؤ على السير بعون أو فرنجية.. كما أنه لن يجرؤ على السؤال عن مفتاح السراي لنفسه

ما هي «حصن المتأسلمين»، وفي طليعتهم اللواء أشرف ريفي، ويكفي الرئيس الرئيس الحريري أن يستمع إلى تصريح ريفي في العيد الوطني للمملكة بالبيال ليدرك أنه يزايد عليه سعودياً، وتصريحه الناري خلال استقباله في منزله وفوداً طرابلسية، بحيث بدا وكأنه يقطع الطريق على أي تفكير للحريري بالرهان على ترشيح فرنجية أو السير بالعماد عون، وريفي يمتلك هامش حرية أكثر من سواه، مادام «زعيماً محلياً»،

من مثل «الابن الضال» نقتطع هذه الجزئية من حوار الابن العائد مع أبيه: - يا أبت إني خطبت إلى السماء وإلك، ولست أهلاً بعد ذلك لأن أدعى لك ابناً. فقال الأب لخدمه:

- أسرعوا فاتوا بأفخر حلة وألبسوه، واجعلوا في إصبعة خاتماً، وفي رجليه حذاء، وأتوا بالعجل المسمن واذبحوه فآكل وتنتعم، لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد.

ليس لبنان بأبهي حلتة ليقيم حفلاً للرئيس الحريري كلما ذهب وعاد، وليلبسه الحلة التي ينتظر، وخاتم السرايا بات في دهاليز لا يمكن للرئيس الحريري دخولها، ولبنان المنهار اقتصادياً بات أبناءه حفاة وليسوا على استعداد للاستقبالات والزحف الجماهيري، والعجل المسمن لا يملك ثمنه سوى من عاشوا على موائد الحريري الأب والابن حتى «نفضوها» من كسرة خبز، وليست المسألة مرتبطة بتخمينات البعض بأن الشيخ سعد عاد قبل جلسة 28 أيلول ليشترك في جلسة انتخاب الرئيس مادامت هذه الجلسة كما سابقاتها تتمخض ولا تنجب قراراً.

هم الرئيس الحريري الآن هو المؤتمر العام لـ «تيار المستقبل» المزمع عقده في البيال منتصف تشرين الأول المقبل، ومن سيحضره باتوا معروفين، وهم أنفسهم من يحضرون الإفطارات ويملاون الصالات عندما يطل الرئيس الحريري من الخارج عبر شاشة عملاقة، ولم يعد اللبنانيون بحاجة إلى انتظار صناديق اقتراع الانتخابات النيابية في ربيع 2017 لتقييم أحجام القوى السياسية، وقوة «تيار المستقبل» تحديداً، بعد الذي حصل من سجالات متناقضة بين أركانه، مادام النواب الحاليون الجالسون على مائدة الحريري ليسوا جميعاً أوفياء للخبز والملح، وبتاتوا على قراراته الشخصية يتمردون، وهم على حق، لأنه ليس بإمكانهم بين يوم وليلة أن ينزلوا «البنديقية» الهجومية ويستبدلونها بباقية ورد، سواء باتجاه الضاحية أو الرابية. «الحالة الإسلامية السياسية المعاصرة» على الساحة السنية في لبنان بدلت كل أحوال الرئيس الحريري، وسواء كانت هذه

همسات

■ فيلتمان مازال «فاعلاً»

أكدت مصادر مطلعة أن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بجيفري فيلتمان فور شيوخ خبر لقاء جبران باسيل ونادر الحريري، طالباً منه العمل لإنهاء ما وصفه بـ«المهزلة»، وطبقاً لهذه المعلومات فإن فيلتمان اتصل بالرئيس سعد الحريري طالباً منه تأجيل البحث في شأن اتفاق «نادر - جبران».

■ لقاء باهت لـ5 دقائق

أكدت مصادر «زرقاء» أن لقاء حصل بين رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، استمر خمس دقائق فقط، وتميّز بفتور وعدم اهتمام من الأخير.

■ فشل التحريض المذهبي

جزم مرجع رسمي أن «مذهبة» مشكلة إدارية في جهاز أمني ذهبت أدراج الرياح بعد تقاعد نائب المدير، إذ بقيت المشكلة على حالها، ما أظهر تفاهة الجهة المحرّضة، ومذهبيتها الصارخة.

■ كوما

اعتبرت مصادر سياسية أن البلد دخل في «كوما سياسية»؛ فمجلس النواب يدخل خلال أيام في دورة انعقاده العادية، ولا يُعرف ما إذا كان سيعقد جلسات تشريعية أم لا، والحكومة مشلولة، حيث لا جلسات متوقعة ولا من يحزنون، بينما جلسات الحوار متوقّفة إلى أجل غير معلوم.

■ أزمة مرجعية سابقة

تجمّع يرأسه مرجعية سابقة، يعقد اجتماعات أسبوعية، يُصدر في كل مرة بيانات تضع هذه المرجعية على يمين «14 آذار»، مما يُحرج بعض المتعلقين حوله في هذه اللقاء، الذي يُتوقع أن يفرط بعد انتخاب رئيس الجمهورية، علماً أن بعض الحضور بدأ يفكّر بترك هذا التجمع.

■ أزمة صحيفة

علم أن صحيفة يومية أبلغت 50 من موظفيها والعاملين فيها بصرفهم من العمل جراء الأزمة المالية التي تعاني منها منذ فترة طويلة، كما تأكد أن 25 آخرين سيتم صرفهم في مرحلة لاحقة، من أجل تخفيف الأعباء المالية المترتبة عليها.

■ تساؤلات

تساءلت بعض المصادر عن حركة جمعيات نبئت كالقطر مع بدء الأزمة السورية، وتحت عناوين «مساعدة النازحين والمحتاجين»، وتلقت مع أشخاص مساعدات هامة من الخليج وغيره.. لكنها الآن مختفية عن العيون، والسؤال: ماذا فعلت بما تلقت من مساعدات وهبات لم يصل إلى مستحقيها منها إلا «أذن الجمل»؟

■ عاد بعد طول غياب

نائب غائب عن لبنان بعد انتخابه بمدة قصيرة، عاد إلى لبنان مؤخراً، مما اعتبر مؤشراً على قرب حلحلة أزمة الرئاسة، وكما علم فإن النائب أجرى اتصالاً هاتفياً من على سلم الطائرة بمرجعياته، يعلم فيها أنه أصبح في لبنان.

■ شهادة غير أخلاقية للعدو

يُصرّ بعض كتّاب الأعمدة في صحف بتلاوين مختلفة على أن الاحتلال «الإسرائيلي» انتهى على الأراضي اللبنانية عام 2000، حتى أن البعض يعتبر نفسه في موقع يسمح له بمنح «إسرائيل» شهادة بأخلاقية التزاماتها بالوعود، مع عدم الخجل من قول إن مزارع شبعاً لم تكن يوماً لبنانية.

ضباب يلف قصر بعداً.. هل يصرّح عون من «عين التينة»؟



رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النيابية العماد ميشال عون

الحريري لعون رئيساً، ليس سوى بداية الطريق الصعب، لأن ترجمة هذا القرار والموقف يحتاجان إلى تمهيد واتصالات متعددة، وجهود مكثفة ومهل إضافية، قد نرى طلائعها في بداية تحرك واسع للرئيس الحريري نحو الرئيس نبيه بري والرئيس أمين الجميل، والنائب وليد جنبلاط ورئيس «القوات» سمير جعجع، بعد أن كان قد بدأ هذه الخطوات بزيارة بنشعي، حيث عقد لقاء مطولاً مع رئيس المردة النائب سليمان فرنجية، كما أنه التقى رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، فور إعلان الرئيس بري تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الأخيرة.

بهذا الصدد، بات سعد الحريري يبدو وكأنه مرشح لرئاسة حكومة العهد الجديد، وليس فقط كخائب لميشال عون، ما يعني أنه معني بالتفاوض مع الآخرين على ترتيبات سياسية تضمنهم وتوعدهم أيضاً، تماماً كما أن الرجل هو شخصياً بحاجة إلى ضمانات لتسهيل عبوره نحو الكرسي الثالث، التي يتطلع إليها أكثر من طامح جلهم من فريقه، وبعضهم بدأ فعلاً «يحرّق» على رئيس «التيار الأزرق»، عل وعسى يكون بديلاً.

عبد الله ناصر

اتفاق باسيل - الحريري كان محط اهتمام مرجعية سارعت إلى الاتصال بالملكة العربية السعودية لحثها على وقف الاندفاع الحريية، في وقت كان أكثر من طرف حريي «مستقبلي»، ومن بقي من «14 آذار»، يتحرك في أكثر من اتجاه لفرملة الخطوة الحريية، أو لمعرفة اتجاه الرياح الرئاسية، ومن هنا كانت زيارة وزير الصحة وائل أبو فاعور موفداً من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى الرياض، فوصلها مختاراً وعاد منها حائراً، على حد وصف المراقبين، حيث عاد بأجواء ضبابية زادت من حيرة المترقبين لموقف سعودي حاسم في الشأن الرئاسي اللبناني.

ويانتظار الجلسة الـ47 التي حددها رئيس مجلس النواب في 31 تشرين الأول لانتخاب الرئيس، ستبقى التحركات السياسية مفتوحة على شتى الاحتمالات، وفي هذا الصدد رأى مصدر نيابي أنه لو توجه العماد ميشال عون إلى عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري لمدة خمس دقائق، يخرج بعدها ليؤكد أن مجلس النواب هو شرعي ودستوري، فإنه حتماً سينتخب رئيساً للجمهورية.

بأي حال، فإن تقبل رئيس «تيار المستقبل» سعد

أن شعاع الخبر اليقين حتى تحركت العيون والألسن والماكينات التي تتابع حركة الرئيس سعد الحريري، فكان هناك من اتصل بجيفري فيلتمان شاكياً له تصرفات رئيس «تيار المستقبل»، وكما تفيد المعلومات فإن فيلتمان بادر إلى الاتصال مع أصدقائه اللبنانيين ومع الإدارة الأميركية لوقف الاندفاع الحريية، وتفيد هذه المعلومات أن من اتصل

أن شعاع الخبر اليقين حتى تحركت العيون والألسن والماكينات التي تتابع حركة الرئيس سعد الحريري، فكان هناك من اتصل بجيفري فيلتمان شاكياً له تصرفات رئيس «تيار المستقبل»، وكما تفيد المعلومات فإن فيلتمان بادر إلى الاتصال مع أصدقائه اللبنانيين ومع الإدارة الأميركية لوقف الاندفاع الحريية، وتفيد هذه المعلومات أن من اتصل

ترجمة تقبل الحريري لعون رئيساً تحتاج إلى اتصالات متعددة وجهود مكثفة ومهل إضافية

بفيلتمان هو أحد القيادات البارزة والأساسية في «المستقبل»، وأنه قال للسيد الأميركي بالحرف الواحد: «رجاء أنها هذه المهزلة»، وفعلاً اتصل فيلتمان بمن يلزم ليؤجل البحث في هذا الموضوع. ووفقاً للمعلومات، فإن

التحقت الجلسة الـ46 لانتخاب رئيس للجمهورية بسابقاتها، ليعين موعد جديد في 31 تشرين الأول، وإذا كان التأجيل الجديد متوقّفاً، إلا أن اتصالات ولقاءات عديدة، بعضها سري وبعضها علني، وبعضها تم تكذيب حصوله، حصلت فعلاً، وبالمجمل فإن هذه الاتصالات حملت تفاؤلاً بإنجاز انتخاب الرئيس العتيد، لكن سرعان ما تراجع هذا التفاؤل وانحسر.

أما مصدر التفاؤل فهو أن اللقاء بين رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري؛ نادر الحريري، حصل فعلاً في باريس، بعد أن تم نفيه بشدة في السابق، بما يذكرنا بالنفي الذي حصل قبل أكثر من عام بشأن لقاء الرئيس الحريري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في العاصمة الفرنسية باريس، ليتبين يومها أن اللقاء حصل فعلاً، وأن الحريري أبلغ فرنجية تأييده لانتخابه رئيساً.

هذه المرة أيضاً تم في البداية نفي حصول لقاء باسيل - نادر الحريري، ليتأكد بعد أقل من عشرة أيام أن اللقاء حصل فعلاً، وأن الحريري أبلغ باسيل عن الاستعداد للسير بخيار رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، لكن ما

وقائع مفاوضات كيري - لافروف: الروسي والسوري لحقا الكذاب الأميركي إلى عقر داره

فضحت روسيا وسوريا معاً أكاذيب التباكي على المعاناة الإنسانية من خلال السير في ترتيبات ممر الكاستيلو من اللحظة الأولى لوقف العمليات القتالية؛ عندما كشفت عن محاولة عصابات الإرهاب اقتناص لحظة انكفاء الجيش العربي السوري لتنتشر مجدداً، وهو ما كان التحوط الروسي السوري له بتضمين الاتفاق تولى المراقبين الروس للممر، ما أتاح للجيش العربي السوري العودة إلى مواقعه السابقة بعد فضح اللعبة الأميركية.

وكشفت التطورات حقيقة دور الموفد الدولي ستيفان ديمستورا الذي يعمل بأوامر أميركية وأكدت أنه يتحرك مع هيئة التفاوض السعودية، ومنحاز لمواقفها، وهو يعطل أي حوار سوري - سوري، ويبيد انحيازاً فاضحاً للمسلحين.

أمام هذه الوقائع كانت التطورات الميدانية السورية الجديدة التي أدت إلى تدخل روسي وإيراني مباشر في معارك حلب، حيث تحققت وتتحقق إنجازات عسكرية هامة على المجموعات الإرهابية المسلحة، جعلت التفاوض الروسي - الأميركي معلقاً حتى إشعار آخر، وبالتالي فإن الميدان وتجميع أوراق القوة هو سمة المرحلة الحالية والمقبلة.

ويتوقع المتابعون للتطورات الميدانية أن يلجأ الإرهابيون وداعموهم ورجالهم خلال الأيام القليلة المقبلة، أمام حجم الانتصارات الحلبية، لنقل المعارك إلى محافظة حماه وريفها، حيث يحتمل أن تشهد معارك ضارية في محاولة من الإرهابيين للتعويض المعنوي عن الخسارة الكبرى في حلب، لكن يبدو أن الجيش السوري وحلفاءه يستعدون أيضاً لهذه المرحلة، حيث تم توجيه العديد من الضربات الاستباقية إلى المسلحين في عدد من المناطق الحموية.

أحمد زين الدين



عناصر من الجيش السوري يزيلون دشمه لجبهة النصرة، في ريف حلب الشمالي

وكان تشديد على تصنيف المنظمات الإرهابية، وتسميتها وتحديد مواقعها وتسميتها، وتحديد المنظمات المسلحة «المعتدلة».

مشاركة النظام، وعلى رأسه الرئيس بشار الأسد، في كل التفاصيل سواء في المرحلة الانتقالية أو في مرحلة الحل النهائي.

الإقرار بوحدة الأراضي السورية بلا لبس ولا إبهام.

بأي حال، فموقف موسكو ودمشق وحلفائهما فضح الأكاذيب والألاعيب الأميركية التي عبر عنها في مجلس الأمن بالاعتراف الأميركي بتعذر الفك بين «جبهة النصرة» والفصائل العملية الأخرى التي صنفتها واشنطن في لوائح الاعتدال المزعوم، وبالتالي ثمة اعتراف أميركي باحتضان عصابات الإرهاب، وبخدعة الاعتدال التي اخترعتها لتغطية عدوانها وحربتها ضد دولة مستقلة.

التطورات السورية كشفت دور ديمستورا الذي يعمل بأوامر أميركية.. ويساند هيئة التفاوض السعودية

ويلفت هذا الدبلوماسي إلى أن موسكو كانت تضع حلفاءها في أجواء المفاوضات الجارية، خصوصاً السوري والإيراني والمقاومة، حيث كانت النتيجة أن تمت الموافقة على الشروط الأميركية إلا ثلاثة منها:

حصل حول «جبهة النصرة»، التي اعتبرها الخبراء الأميركيون من فئة المنظمات «المعتدلة»، وهو الأمر الذي لم يقبل به الروس، وبعد نقاش طويل أبرزت خلاله موسكو وثائق أميركية حول تصنيف واشنطن لـ «النصرة» أنها إرهابية وأنها فرع لـ «القاعدة».. وافق الأميركيون على ضم «النصرة» إلى المنظمات الإرهابية، لكنهم اعتبروا معظم المنظمات المسلحة الأخرى منظمات «معتدلة» وأنها تعددية و«ديمقراطية» حسب المفهوم الأميركي، الأمر الذي لم يتم التسليم به.

المهم وفقاً لهذا الدبلوماسي، أنه بعد لقاءات متعددة ونقاشات واسعة اتفق الخبراء على الحد الأدنى الذي يفضي إلى فتح الباب للبدء بتخفيف حدة القتال والدمار، تمهيداً لإيقاف الحرب وإحلال السلام..

يرى دبلوماسي عربي سابق أن الأمور صارت واضحة في سورية، ولم تعد بحاجة إلى وثائق تاريخية ولا قرائن عملية لإثبات التورط الأميركي والصهيوني والخليجي في الحرب العالمية على هذا البلد، والتي تهدف إلى إضعافها إذا لم يكن تفكيكها أو جعلها اتحادات كونفدرالية برأس مركزي ضعيف، تعصف فيها الانقسامات والحروب المستمرة، ما يسهل وضع اليد على كامل المنطقة وامتداداتها، وصولاً إلى ما هو أبعد، وتحديداً إلى الاتحاد الروسي، وهو ما فهمته موسكو، التي دخلت مع مرور السنة الرابعة من الحرب الإرهابية على الدولة الوطنية السورية بقوة، فكانت البداية مع عاصفة «السخوي» في نهاية شهر تموز الماضي، ما سمح للجيش العربي السوري وحلفائه بتحقيق انتصارات نوعية في كثير من الجبهات، وهو ما فرض على الأميركي أن يجلس مع الروسي ليرسم إطار التفاهم الممكن، فكان اتفاق لافروف - كيري، الذي وقيل أن تنشف حروفه سعت واشنطن للتوصل منه وخرقه، في سعي محموم منها لتعديل شروطه وإدخال بنود تمس السيادة الوطنية السورية، وهو ما فرض على موسكو ودمشق رفض المحاولات الأميركية بشكل قاطع.

ووفقاً للمعلومات، فإن هذا الاتفاق جاء بعد اجتماعات عديدة وطويلة بين خبراء روس وأميركيين، ناقشوا خلالها بالتفاصيل كل الوقائع الميدانية والسياسية واللوجستية، وبالوقائع والوثائق حول المجموعات الإرهابية المسلحة، التي ترجمت أسماؤها والمعلومات عنها من العربية إلى الروسية والإنكليزية، حيث تبين أن هناك نحو 365 منظمة مسلحة، لكن الخلاف تعدد وتشعب حول من هي المنظمة الإرهابية، فإذا كان الروسي والأميركيون اتفقا بسهولة على أن «داعش» هي منظمة إرهابية، فإن جدلاً ونقاشاً طويلاً

هذا ما أقدم عليه الحريري بعد تلقيه تقريراً خطيراً من «المعلومات»

إحصاءً لنوابه المؤيدين لوصول «رئيس التغيير والإصلاح»، فوجد أن ثقلت الشارع منه انعكس على كتلته النيابية، حيث لم يوافق أكثر من نصف أعضاء الكتلة على خطته للعودة إلى الحكم، كما تؤكد المصادر.

لاريب أن عوانق جمة تحول دون تحقيق غاية الحريري لولوج السرايا، أولها مشكلته في بيته الداخلي، قبل إقناع الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط بانتخاب عون رئيساً، غير أنه يعول على حزب الله، بالفهم مع حليفه على ذلك، كذلك يرى «زعيم المستقبل» أن رئيس «التقدمي» قد ينتخب رئيس التيار الوطني الحر، في حال وافق حليفه رئيس المجلس النيابي على انتخاب الجنرال.

حسان الحسن

وعلى أثر تلقي «رئيس المستقبل» هذا التقرير الذي صنّفه في المرتبة الثالثة من حيث التمثيل الشعبي لدى الشارع السني، نصحه مستشاروه من غير السنة بضرورة إيجاد مسار يعيده إلى الرئاسة الثالثة، والسعي إلى التوصل إلى قانون انتخاب ينقذ خلاله ما تبقى من شارع المؤيد، خصوصاً في بيروت وصيدا، بعد تراجع الكبير في البقاع والشمال.

إذاً، الممر الوحيد والإلزامي لإنعاش الحالة الحزبية، هو انتخاب العماد عون رئيساً، لذا عاد «زعيم المستقبل» إلى لبنان، حيث يقوم بسلسلة مشاورات في سبيل تحريك المياه الراكة رئاسياً، والأهم هو كيفية تأمين نصاب 70 نائباً لانتخاب رئيس.

لهذه الغاية، أجرى رئيس الحكومة الأسبق

يخولسه العودة إلى الحكم في بلده الثاني، غير أنه عاد من بلده الأول خالي الوفاض، وقد رفض طلبه للقاء الملك سلمان لموعد لا يتخطى الـ10 دقائق فقط، حسب ما كشفت جهات دبلوماسية مطلعة على المشاورات الأيلة لحل الأزمة الرئاسية، مؤكدة أن الحريري لم يعد مرغوباً به لدى «المحمديين».

بعد رفع الدعم والغطاء السعودي عنه، لم يعد أمام الحريري إلا تحريك الملف الرئاسي داخلياً، لأنه وبكل الأحوال فقد الرعاية السعودية، كما أنه تلقى تقريراً من «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي يفيد أن «الجو السني العام» بات موزعاً على ستة أطراف أساسيين هم: نجيب ميقاتي، وأشرف ريفي، وسعد الحريري، وتامم سلام، وفؤاد السنيورة، وعبد الرحيم مراد، حسب ما تؤكد مصادر سياسية واسعة الأطلاع.

بعد الانكاسات المالية والسياسية التي يتعرض لها الرئيس سعد الحريري، والتي بلغت حد تجرؤ وزير العدل المستقيل أشرف ريفي عليه، معتبراً أنه منتهي الصلاحية، ناهيك عن صرف موظفي شركاته ومؤسساته الإعلامية تعسفياً، وبشكل مسندام، تسود حالة تملل لدى «الشارع الأزرق»، وبدأت تظهر انشقاقات عن الحريري في مختلف المناطق ذات الغالبية السنية، خصوصاً في البقاع وطرابلس، حيث ينشط «الوزير المستقيل»..

إثر هذا الواقع المأزوم، لم يبق أمام رئيس الحكومة إلا تبني ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، كمدخل وحيد والزمامي لعودته إلى السرايا، عله ينقذ ما تبقى من تركة أبيه. قصد رئيس الحكومة الأسبق المملكة العربية السعودية، عله يحصل على إذن من السلطات المختصة

من هنا وهناك

■ الإماراتيون يفتكون باليمنيين

كشفت مواطنون يمنيون لصحيفة «الثبات» بعضاً من أساليب التعذيب التي تتبعها العناصر الأمنية والمحققون الإماراتيون في السجون اليمنية التي أوكلت إليها مهمة إدارتها، ومن تلك الأساليب: يجبر المساجين على خلع ملابسهم و«يركبوهم» على بعضهم بعضاً ويقولون لهم هذه الحور العين، إضافة إلى استخدام الكلاب البوليسية الكبيرة لـ«الركوب» على الشباب وهم عرايا، واستخدام شوايصة بشر مثل شوايصة الدجاج لفترة بسيطة للتهديد، ومنع البعض من الشرب مدة يومين ثم يؤمر بشرب الخمر أو البول، كما أن الكثير من المساجين مربوطة أعينهم منذ سجنهم مدة تتجاوز الشهرين.. كما أكد المواطنون اليمنيون لـ«الثبات» أن الإمارات تستغل محاربتها لتنظيم «القاعدة» لتنفيذ إجراءات لتضييق الخناق والقضاء على رموز دعوية وسياسية استباقاً لأي دور لهم في مستقبل اليمن، لافتين إلى عودة شبح الاغتيالات مجدداً في مدينة عدن ومدن أخرى جنوبي اليمن في الفترة الأخيرة.

■ مكانة بن نايف لم تتراجع

اعتبر المراقبون إلى أن تمثيل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يدحض التكهنات التي تحدثت عن إمكانية تهيمشه لمصلحة ابن عمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً أنه على الرغم من محاولات إظهار نوع من الانسجام داخل العائلة المالكة، إلا أنه إذا أصبح بن نايف ملكاً، فإن إقالة ابن عمه من منصبه سيكون من القرارات الملكية الأولى.

■ نتنياهو عقد لقاءات سرية مع قيادات عربية

قال مسؤول «إسرائيلي» إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يأت إلى الأمم المتحدة فقط من أجل إلقاء خطاب في الجمعية العامة أو الالتقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، وتبادل الحديث على هامش انعقاد دورة الجمعية العامة مع هذا الزعيم أو ذلك، إنما حضر لعقد جملة من اللقاءات مع دول عربية، وصفها بالمؤثرة. وأضاف المسؤول «الإسرائيلي» أن برنامجاً كان قد أعد لنتنياهو للقاء عدد من القيادات العربية سراً في نيويورك، وهي استكمالاً للقاءات وفود من الدول المذكورة مع وفود «إسرائيلية» في الفترة الأخيرة، واللقاءات الجديدة بين نتنياهو وقيادات خليجية في معظمها تمت بسرية تامة.

■ خطورة كلمة نتنياهو

اعتبرت دوائر سياسية عربية، في تعليق لها على كلمة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، أنه كشف من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الأهداف الحقيقية وراء إقامة وتعزيز العلاقات بين تل أبيب وعواصم المتابعة الأربع، حيث وصلنا إلى مرحلة متقدمة في نسج العلاقة مع العدو في ميادين مختلفة، ولعل أخطر ما يحاك من خطط لتصفية القضية الفلسطينية، تحت عنوان «الحرص على الشعب ووحده»، غير أن نتنياهو فضح هذه العلاقة عندما أكد في كلمته في الأمم المتحدة أن أي حل مع الفلسطينيين سيكون مع العرب، وبالتالي هناك خطوة تسبق ذلك، وهي تطبيع العلاقات مع «إسرائيل»، أي لا حلول قبل التطبيع، وهذا ما تسعى إليه الدول التي تدعي الحرص على شعب فلسطين وقضيته، خصوصاً أنها انضمت إلى سلسلة الجهات التي تحاصر هذا الشعب.

الروس.. وسيناريو «الأفغنة» في سورية



من الصعب لأي جيش نظامي أن ينتصر في حروب العصابات

(الحدود الأردنية - أو الحدود مع الجولان المحتل)، لذا يجب إدخال الصواريخ تلك بعد موافقة تركيا على إدخالها، فهل يغامر أردوغان بالسماح بإسقاط طائرة روسية أخرى في الشمال السوري؟

احتمال أن يقوم بعض خبراء التحالف الدولي بإدخال بضعة صواريخ، وإطلاقها على الطائرات الروسية لإسقاطها، لإرسال رسالة تهديد للجيش الروسي، لكن أمام هذا الخيار مصاعب أخرى، أهمها شخصية فلاديمير بوتين، الذي سينتقم بشكل شديد، وإمكانية الرصد والاستطلاع المتطورة التي ستمكن الروس من كشف مسار هذه الصواريخ ودخولها والجهة التي أطلقتها، والتي قد تسبب حرب مباشرة بين الغرب وروسيا، وهو خيار عالي الكلفة والمخاطر قد لا يتحمل أحد تكلفته.

في النتيجة، يبدو خيار استنزاف الروس من خلال «الأفغنة» صعباً في المدى القصير والمتوسط، بينما قد يكون متاحاً على المدى الطويل، ويدرك الروس جيداً هذا الأمر، لذا يهرولون إلى التفاهم مع الولايات المتحدة كلما سنحت لهم الفرصة، إذ تبقى كلفة أي حل سياسي أفضل بكثير من الاستنزاف الطويل الأمد، ولعل تجربة فشل الهدنة الأخيرة دفعتهم إلى الإيمان بأن لا حل متاح أمامهم للتخلص من سيناريو «الأفغنة» المرعب، سوى الذهاب إلى محاولة حسم عسكري يقبل موازين القوى السورية، ويدفع الرئيس الأميركي القادم إلى طاولة المفاوضات.

سوق بيع الأسلحة الذي يدر ملايين الدولارات على المتاجرين به، وإمكانية قيام المجموعات المسلحة ببيع هذه الصواريخ لجهات غير مرغوب فيها، تقوم بإطلاق تلك الصواريخ على طائرات التحالف الدولي في سورية والعراق، أو على الطائرات التركية التي تقاتل في الشمال السوري. يعمل الطيران الروسي بشكل أساسي في وسط وشمال سورية أكثر من الجبهة الجنوبية

د. ليلي نقولا

أن تساعد في تغيير الحسابات الروسية في سورية. فما هي الاحتمالات المتاحة أمام خيار «الأفغنة»؟ بداية، شكلت أفغانستان - تاريخياً - بالنسبة للروس درساً عسكرياً مؤلماً يستفاد من خبرته ويخشى من تكراره، تماماً كما درس الفيتنامي للأميركيين، وهو درس عسكري استفادت منه جميع الدول الكبرى التي تقاتل في حروب متماثلة، حيث يغرق الجنود في حروب العصابات التي من الصعب جداً لأي جيش نظامي أن ينتصر فيها. من هنا،

الأميركيون يدركون أهمية أفغانستان في الذاكرة الروسية.. لذا يهولون عليهم لثيهم عن التقدم العسكري في سورية

يدرك الأميركيون أهمية أفغانستان في الذاكرة الجماعية الروسية، لذا يحاولون بشكل دائم التهويل على الروس - إعلامياً وسياسياً - بالمستنقع السوري لثيهم عن التقدم العسكري في سورية. أما عسكرياً، فتجزم الدراسات العسكرية أن سلاح الجو وحده لا يستطيع أن يحسم معركة، لذا تحتاج المعارك إلى جيوش برية تقاتل على الأرض لكسب الحرب.

بدأت الحملة العسكرية للجيش السوري لتحرير حلب بعد انهيار الهدنة الروسية الأميركية التي كان واضحاً أنها لم تكن جدية من الأساس، والتي نشر الروس بعض وثائقها، بينما سرب الأميركيون في وقت سابق بعض بنودها. ولعل التسرّب الأميركي على بنود الهدنة، ثم قيام مقاتلات التحالف الدولي بشن غارة على الجيش السوري في دير الزور، والتمهيد لـ«داعش» لاحتلال بعض المراكز الاستراتيجية، يشيرون إلى أن الاستنزاف - استنزاف الجميع - ما زال الخيار الأفضل بالنسبة للإدارة الأميركية والبنطاغون، وهو ما دفعهم إلى التصعيد العسكري والإعلامي والاشتبك الدبلوماسي مع الروس في مجلس الأمن.

ولعل التصريحات الأميركية حول أن انهيار الهدنة في سورية قد يؤدي إلى قيام حلفائهم الخليجين والسعوديين، وحتى الأتراك، بإمداد فصائل المسلحين السوريين بصواريخ مضادة للطائرات قد تكون جزءاً من التفكير الاستراتيجي الأميركي بتحويل الساحة السورية إلى مستنقع للروس، مستعدين التجربة الأفغانية، ويعتقد الأميركيون أنهم يستطيعون ذلك، كما قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد، خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، حين اعتبر أنه ما زال من غير الواضح إن كانت روسيا قد باتت في مستنقع في هذا الوقت في سورية، قبل أن يستدرك ويطمئن بأن الأميركيين وحلفاءهم يملكون مجموعة واسعة من الخيارات العسكرية التي يمكن

البحرين.. إلى متى سيبقى الحراك سلمياً؟



(أ.ف.ب.) مسيرة شعبية احتجاجية في العاصمة المنامة رفضاً لحملات الاعتقال والتعذيب

العالم لا يحترم الضعفاء..
وإن كانوا أصحاب حق

شارك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الدورة الـ71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ليلقي خطابه السنوي كما درجت عليه العادة؛ شأنه شأن جميع رؤساء الدول في العالم الذين يشاركون وأتقال الهموم الخاصة والعامّة تثقلهم، لكن الأثقال التي حملها معه أبو مازن إلى الجمعية العامة هي في الغالب من صنع شركائه «الإسرائيليين» في «السلام» المزعوم الذي جاء على حساب عناوين قضيتنا الوطنية التي يعمل هذا الشريك الغاصب على طحنها يومياً.

صحيح أن الخطاب طرح نقاطاً هامة، إلا أنها تكرر للخطابات السابقة، ولم تخل لهجته من الاستجداء ومحاوله شد انتباه الحاضرين دونما أية نتيجة، على اعتبار أن المجتمع الدولي بدوله، وفي مقدمتها العظمى، منشغلة في قضايا تعتبرها أولوية ومقدمة على القضية الفلسطينية، تاركة بعض تلك الدول النافذة، وتحديدًا الولايات المتحدة الأميركية، لتنتياها في الوقت الضائع والمستمر منذ 68 عاماً، أن يستكمل مهمة تصفية قضية فلسطين، كيف لا وقد حمل الرئيس الأميركي باراك أوباما مسؤولية تعثر المفاوضات للجانب الفلسطيني قبل «الإسرائيلي»، والمفارقة أن السلطة رحبت بما جاء في كلمة أوباما!

في المقابل، جاء خطاب المتغترس نتياها مصاغاً بطريقة «الأستاذة» التي يمارسها الأستاذ على تلاميذه، شارحاً لهم وبإسهاب عن إنجازاته وكيانه الغاصب في كل المجالات والبياديين العلمية، والتكنولوجية منها والفضائية والدبلوماسية، حيث تباهى بأن كيانه على علاقات مع أكثر من 160 دولة، وهي قابلة لزيادة، لافتاً إلى أن كيانه أصبح حليفاً لعدد من الدول العربية في مواجهة العدو المشترك إيران و«داعش» (لم يكن ذلك ممكناً لولا اتفاقات أوصلو المشؤومة عام 1993). وقد استخف نتياها المتعجرف بما جاء في خطاب أبو مازن حول بريطانيا ومطالبتها بتصحيح خطئها التاريخي عن وعد بلفور عام 1917، من خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والاعتذار من الشعب الفلسطيني، سائلاً: هل كان الرئيس الفلسطيني جاداً بطرحه؟ وهل ستأخذ الجمعية العمومية كلامه على محمل الجد؟

ختام القول: أن الأوان ليدرك رئيس السلطة الفلسطينية حقيقة أن العالم لا يحترم الضعفاء، وإن كانوا أصحاب حق.

رامز مصطفى

تقود «جمعية الوفاق» حركة الاحتجاج الشعبي في البحرين النظام منذ فبراير من العام 2011، وبطريقة سلمية، وهي ما تزال تحافظ على سلمية هذا التحرك حتى هذه اللحظة، رغم التعاطي السلبي للدولة مع هذا الحراك الشعبي، ومن دون أن تصغي إلى مطالبه أو تحاوره، بل تعتمد إلى استعمال العنف ضده، ما أدى إلى استشهاد العديد من المواطنين الأبرياء واعتقال بعضهم، وبلغ بها الأمر التجزؤ على العلماء وسحب الجنسية من بعضهم، وعلى رأسهم الشيخ عيسى قاسم، وحل «جمعية الوفاق» بذريعة الإرهاب، ومعروف عنها أنها لم تقم بأي عمل يسيء إلى أمن الدولة أو يهدد كيانه.

جل ما كتبته وسائل الإعلام العربية عن هذا الحراك الشعبي يتمحور حول أنه «مؤامرة إيرانية، بأدوات بحرينية» تحضر للاستيلاء على البحرين، والإيهام بأن الصراع فيه مذهبي، وأن الشيعة يريدون أن تكون لهم اليد الطولى في الحكم البحريني.

إذا ما أردنا أن ندخل إلى حقيقة ما يعاني منه الشعب البحريني، علينا أن نتعرف إلى مطالبه، والتي يمكن تلخيصها بالآتي:
تشكيل لجنة حوار من السلطة والمعارضة للتفاهم على:

1- مجلس تأسيسي يكتب دستوراً جديداً للبلاد، يلبي طموحات وآمال شعب البحرين بكل أطيافه، وفي ذلك احتكام لإرادة الشعب.

2- مجلس تشريعي منتخب من خلال نظام انتخابي عادل يمثل إرادة الشعب، ويكون كامل الصلاحيات من تشريعية ورقابية لا ينازعه أحد فيها.

3- حكومة «سلطة تنفيذية» منتخبة تمثل إرادة الشعب.

4- معالجة مشكلة التجنيس التي تستعملها الدولة بطريقة تعسفية، مستفيدة من نص قانون الجنسية في البحرين يعود لسنة 1963، والذي يفيد بـ«إمكانية الحصول على الجنسية البحرينية بعد الإقامة في البلد مدة 15 عاماً بالنسبة للعرب، و25 سنة لغير العرب»، ويعطي «الملك حق منح الجنسية لمن يامر عظمته بمنحها له»، وذلك لتغيير الوضع السكاني في البحرين، حيث إن الغالبية هم من الشيعة، ولذا يجنس النظام الأجانب، وبأعداد كبيرة، الأمر الذي يحدث تغييراً ديمغرافياً في البلاد على حساب وحقوق السكان الأصليين (في تقرير لجهاز المركزي معلومات عن وجود زيادة بأعداد السكان أكثر

النظام البحريني يتعمد تأمين الوظائف والسكن وكل التسهيلات للمجنسين الجدد على حساب أهل البلاد

من 30 ألف مواطن بين عامي 2010 و2011)، فعلى سبيل المثال، في الموضوع الإسكاني هناك 350 ألفاً و130 طلباً إسكانياً مسجلاً لدى وزارة الإسكان، وحتى الآن لم ير المواطن الأصلي منها شيء، فيما تؤمن التسهيلات كافة للمجنسين: من سكن إلى وظائف في الدولة، وغيرها.

5- أعمال الشغب التي يقوم بها هؤلاء المجنسون ضد المواطنين.

ورغم ذلك كله فإن السلطة تتجاوز حقوق الناس وتعمل على قمعهم بالقوة وتتهمهم بالعمالة لإيران، علماً أن السيد الخامنئي نفى تدخله في البلاد، فأيران تحرص على استقرار البحرين، وهي لا تريد أن تذهب الأمور فيه إلى حروب مسلحة كليبيا وسورية، وتسعى دائماً لتسوية الأوضاع فيه بطريقة سلمية، من خلال تشجيع الحوار بين المعارضة والسلطة، وتحاول تقريب وجهات النظر بينهما، خصوصاً أن المعارضة متمسكة بالحراك السلمي، لكن السلطة ومن ورائها السعودية تتعاطيان مع الأمر بطريقة مذهبية وحاقدة، وتحاولان تجيش العالم العربي والإسلامي ضدهم وضد إيران تحت العنوان المذهبي، علماً

أن إيران كانت أول من بادر إلى فتح العلاقات مع السعودية، فقد أسس لها الشيخ رفسنجاني ودعاها إلى التعاون الوثيق في المجالات العلمية والأمنية والاقتصادية، لكن السعودية ومعها بعض أمراء الخليج العربي انزلقوا - مع الأسف - مع المشروع الأميركي «الإسرائيلي»، واتفقوا معه على محاربة إيران باعتبارها العدو المشترك وكل من يتفق معها في مشروع الوحدة الإسلامية وخط الممانعة الذي يتبنى دعم قضية فلسطين ويعمل على إزالة «إسرائيل».

على ماذا يراهن حكام البحرين؟ ألم يلتفتوا إلى تحذير الامام الخامنئي من مغبة تحويل الخلاف السياسي إلى حرب داخلية في بلادهم؟

هاني قاسم

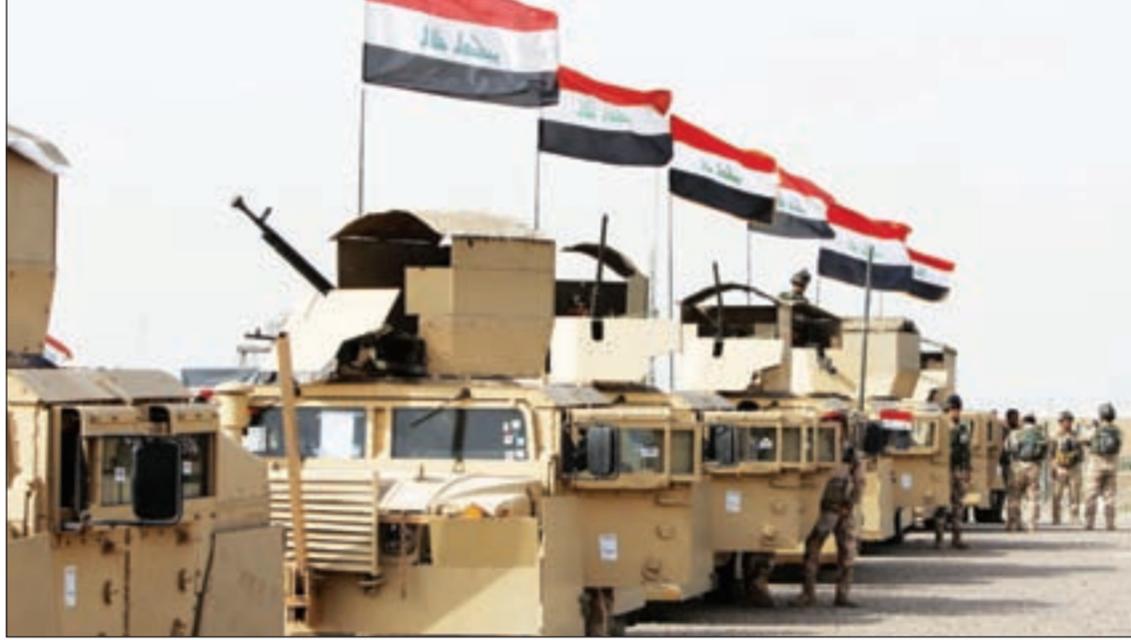
حرب أميركية لحماية الفساد والإرهاب في العراق

لا شك أن الأزمة السياسية في العراق ستشهد منزلقات جديدة مع الإصرار على محاربة الإرهاب مقابل المحاباة الأميركية للإرهاب، عبر بعض الأدوات السياسية المحلية، فيما القوات المسلحة والحشد الشعبي ومقاتلو العشائر يدفعون بسرعة للتخلص من الإرهاب، وهو ما يقومون به منذ تحرير الفلوجة على مراحل، بحيث جاء تحرير الشرقاط محطة محورية، رغم محاولات الولايات المتحدة تأخير العملية لأشهر، فيما يصير العراقيون على أنهم ليسوا بحاجة إلى مساعدة أميركية في تحرير عقر «داعش» في الموصل.

بعد رسم علامات استفهام كبيرة على الدور الأميركي في تقديم الدور العسكري الكردي على ما عدا، وهو ما ترفضه الحكومة المركزية، سيما أن الأميركيين يقدمون أيضاً الدعم العسكري للبيشمركة مباشرة دون التنسيق مع بغداد، يظهر إعلان واشنطن بوقاحة عن الحاجة إلى تقسيم محافظة الموصل إلى ثلاث مناطق مذهبية، بحجة أن يحكم المسيحيون أنفسهم.

لم يعد من شك لدى العراقيين بغالبية العظمى في أن الأميركيين يعملون بقوة حراهم على حماية الفاسدين الذين أوجدوهم في السلطة، وكذلك حماية الإرهابيين الذين صنعوهم من أجل استمرار الفتنة، ولذلك فهم يزيدون كل مرة عديد قواتهم في العراق بعمليات أشبه بالتسلل، ودون النقاش مع الحكومة العراقية التي باتت شبه مترنحة.

يونس عودة



آليات عسكرية عراقية تتجهز لدخول الموصل

ترويج إبعاد الكرد عن السلطة، خطير جداً، علماً أن البديل المطروح عملياً هو كردي، لكن ليس أداة لحاكم الإقليم الكردستاني مسعود البرزاني، الذي يسعى لانفصال الإقليم بنصيحة أميركية - «إسرائيلية»، ضمن مخطط تفتيت العراق إلى أقاليم متناحرة، مع العلم أن زيباري تربطه علاقة نسب مع البرزاني، الأمر الذي دفعه لاعتبار أن إقالة زيباري ضربة قاسية لمروج الانفصال الذي يحكم الإقليم بالسطوة وخارج القانون، لرفضه - بدعم أميركي - إجراء انتخابات، رغم مرور ما يقارب السنون الثلاث على انتهاء فترة ولايته.

العراق سيشهد منزلقات جديدة مع الإصرار على محاربة الإرهاب.. مقابل محاباة أميركية له

جديد عنوانه «المساهمة في مكافحة الإرهاب»، والذي هو أحد نتاجه المباشر، ويكاد أن تتخذ الإقالة منحى خطيراً، على مستويين يجري العمل عليهما أميركياً، الأول مذهبي، والثاني إثني. فعلى المستوى المذهبي، يساعد زيباري نفسه في النفخ فيه، بتحمله «كتلة القانون» بقيادة نوري المالكي مسؤولية إقالته، باعتبارها كتلة شيعية، رغم أن المكون السني بغالبية صوت إلى جانب الإقالة، كما في إقالة وزير الدفاع، لا بل إن هناك أصواتاً أزود في إقالة الأخير. أما على المستوى الإثني، فإن

تتسع الأزمة العراقية، المتمادية أصلاً، على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل الفساد الذي ضرب جذوره عميقاً، وهو الفساد الذي أرسى ركائزه حاكم العراق الأول في ظل الاحتلال الأميركي؛ بول بريمر، الذي جمع ثروة هائلة من العراق، واعترف بذلك بلا خجل ولا وجل.

العراق يعيش اليوم أزمة سياسية متعددة الجوانب، في ظل حرب ضروس مع الإرهاب، لم تتوقف بدورها منذ أن بذر الأميركيون، مع بداية خطوات الاحتلال، بذور فتنة أئعت أكثر من مرة، وانتشرت، حتى باتت المطالبة باجتثاث الفتنة تهمة مذهبية أكثر ما تتجلى صورها في مكافحة الفساد.

لقد شهد العراق منذ أيام سحب الثقة من وزير المالية هوشيار زيباري، بعد جلسات استماع برلمانية، على خلفية التورط في الفساد، لم يتمكن مثل وزير الدفاع السابق خالد العبيدي من إقناع البرلمان بعدم التورط في نهب المال العام، رغم الضغوط الأميركية المتعددة الجوانب، والبنك الدولي؛ بتجاوز المسألة تحت ذرائع مختلفة، ما جعل الغالبية البرلمانية أمام تحد غير مسبوق لمواجهة السياسة الأميركية التوريطية على مستوى عدم المحاسبة من جهة، وإظهار البرلمان أنه فاسد بكلية من جهة ثانية عشية الانتخابات النيابية، وبالتالي فك ارتباط أي ثقة شعبية بالنواب.

إقالة زيباري كانت مدوية، لاسيما أنه رافق جميع الحكومات العراقية أثناء الاحتلال الأميركي وبعد دحره، وكذلك في ظل عودة المحتل تسلاً بلبوس

جبري زائراً الهميم: العراق ينزف.. ولا بد من وقف الدم



رئيس ديوان الوقف السني العراقي الشيخ د. عبد اللطيف الهميم مستقبلاً في مكتبه الشيخ د. عبد الناصر جبري

مسؤوليات ومهام ديوان الوقف السني في هذه المرحلة، والتي تتركز على تقديم المساعدات للنازحين، وإعادة تأهيل المناطق المحررة، بالإضافة إلى إطلاق حملة وطنية لمناهضة الغلو والتطرف والإرهاب.

من جانبه قال الشيخ جبري إن العراق ينزف ولا بد من وقف نزيف الدم، مشيداً بجهود الدكتور الهميم في مساعدة النازحين ونشر الوسطية والاعتدال والخطاب المعتدل، داعياً إياه إلى زيارة لبنان وتبادل الخبرات والمعرفة مع المؤسسات الدينية في لبنان.

زار عميد معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية أمين عام «حركة الأمة»؛ الشيخ د. عبد الناصر جبري، رئيس ديوان الوقف السني العراقي العلامة الشيخ د. عبد اللطيف الهميم في مكتبه بالعاصمة العراقية بغداد، وتم التطرق إلى ما يمر به العالم الإسلامي من هجمة شرسة تهدف إلى تشويه صورته الحقيقية، التي تعكس القيم الراسخة والأصيلة في الدين الإسلامي الحنيف، والمبنية على التسامح والاعتدال والانفتاح. الدكتور الهميم أوضح خلال اللقاء

الشيخ جبري من الكوفة: دور العشائر العراقية محوري في محاربة الإرهاب والتطرف



الشيخ د. عبد الناصر جبري متحدثاً أمام قبيلة آل عيسى الطائيين في الكوفة

في مواجهة التطرف، مؤكداً أن دورها محوري، لأنها تمثل كل أطراف المجتمع العراقي الأصيل. كما اعتبر المجتمعون إلى أن المجموعات الإجرامية التكفيرية بعيدة كل البعد عن الإنسانية والدين الإسلامي الحنيف، داعين شعوب الأمة إلى التوحد لإفشال المؤامرات، والتصدي لمن يعيشون في الأرض الفساد والخراب والدمار، مؤكداً أن ما يحدث في عالمنا العربي والإسلامي من فتن وحروب هو خدمة مجانية للعدو الصهيوني-أميركي.

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»؛ الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد من «الحركة»، رئيس لجنة العشائر البرلمانية ورئيس قبيلة آل عيسى الطائيين؛ النائب في البرلمان العراقي الشيخ عبود آل وحيد العيساوي، في مدينة الكوفة العراقية، بحضور مشايخ ووجهاء من العشائر والقبائل العراقية.

الشيخ جبري الذي عرض الأوضاع في المنطقة العربية والإسلامية، نوه بدور العشائر العراقية

الصراع الرئاسي الأميركي يحتدم بين «الفاصلة» و«المجنون»

ولا رئيساً. وهذا ما حاول ويحاول ترامب أن يسد ثغرتيه بالتوجه إلى الجمهوريين مؤكداً أن السباق الرئاسي هو معركة كل الجمهوريين.

بأي حال، المرشحان الرئاسيان زايداً في الولاء وتأييد الدولة العبرية، وهي السمة المشتركة في كل المنافسات الرئاسية الأميركية، مما يجعل المعارك الرئاسية الأميركية معارك لوبيات، وكسب ولاء هذه اللوبيات، من اللوبيات الصهيونية «أيباك»، إلى لوبيات المال والصناعات العسكرية، والمافيات المختلفة.

تسعون دقيقة كانت غير حاسمة لتحويل اتجاهات الرأي العام الأميركي، ما سيجعل العالم أمام فيلم أميركي قصير هذه المرة، منتظراً في الأسابيع القليلة المقبلة مزيداً من المناظرات والانتقادات، واستعمال الأسلحة التي تصل إلى حد التشهير الشخصي، وربما إلى ما تحت الحزام، فكيف إذا كانت شخصيتا المرشحين تسمح بذلك، فالديمقراطية المهووسة بالهدايا والمال والسلطة، بدأ يطلق عليها «الفاصلة»، وترامب رجل المال والعقارات مشهور بمزاجيته وتقلبته وشطحات لسانه، ولهذا يطلقون عليه «المجنون»..

فلننتظر مزيداً من مشاهد الفيلم الأميركي بين «الفاصلة» و«المجنون».

سعيد عيتاني



المرشحان الأميركيان للرئاسة هيلاري كلينتون ودونالد ترامب

فريق المرشح الجمهوري عرف كيف يدرب رجله، وبالتالي فإن هذه المهمة لم تفلح كثيراً، بالإضافة طبعاً إلى لعبها على وتر حساس عند منافسيها، وهي أن في الحزب الجمهوري من لا يريد لا مرشحاً

أما هيلاري فجهدت في مناظرتها الأولى في أن تثير حفيظة دونالد ترامب، لإخراجه عن طوره، في محاولة منها لتثبت أن مزاجيته تجعله لا يصلح ليكون سيد البيت الأبيض، لكن يبدو أن

لا سيما في فترة تسلمها وزارة الخارجية الأميركية، بحيث لها كثير من الزلات، لعل أبرزها حين نسيت تقريراً في غاية السرية في غرفة فندقتها أثناء زيارة لها إلى العاصمة الروسية موسكو.

قبل خمسة أسابيع من معركة الرئاسة الأميركية، تحتدم المنافسة بين مرشحي الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، والحزب الجمهوري دونالد ترامب، خصوصاً أن المتنافسين يعتبران الأقل شعبية في التاريخ الأميركي على مستوى حزبيهما، وعلى مستوى الجمهور أيضاً. المناظرات بين المرشحين بدأت، وأخذت تحتل حيزاً من اهتمام الجمهور الأميركي، لأنها تجري بين مرشحة اشتهرت بالفساد، ومرشح يوصف بـ«المجنون».

وإذا كانت المناظرة الأولى لمدة 90 دقيقة بين المرشحين لم تحسم ميول الجمهور، لأن كلا منهما حضر أسلحته بوجه الآخر، فجاءت كفتاهما متوازنتان مع ميل طفيف لصالح كلينتون، فإن المرحلة المقبلة ستشهد من الطرفين تنافساً حامياً لجذب الناخبين الذين لم يحسموا مواقفهم بعد، وهم بين 8 و10 بالمئة من الناخبين، فمن يستطع كسب أغلبية هؤلاء المترددين سيضع قدميه في البيت الأبيض في شهر شباط من العام المقبل، بعد أن يكون قد انتخب في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

في المناظرة الأولى بين المرشحين، حاول ترامب أن يدخل إلى عمق منافسته، وهو نجح إلى حد ما، رغم عصبية، في أن يكشف نقاط ضعفها، التي إذا ما أجاب اللعب عليها في الأيام المقبلة قد يحولها إلى صفات مؤذية، خصوصاً أن سجل هيلاري حافل بالهفوات والأخطاء،

«تقارير كاذبة».. قصص من الواقع الإنساني

الأثيوبية التي تحطمت قبالة شواطئ بيروت، كما فيها «الحب والمشاعر»، مثل «ألفه الأسماء والأشجار»، وفيها أيضاً بعض تجارب الصبا، مثل «سهرة حب مع حثالة البروليتاريا».

في مجموعته القصصية الجديدة التي امتدت عنوانها من أحد قصصها «تقارير كاذبة»، نجد الكاتب يتراوح في عدة عوامل بين الواقع، والخيال، والفانتازيا، ومن يعرف الدكتور سكر يرى أنه يعالج واقعاً ما بطريقته الخاصة؛ عن طريق القصة، أو

الحكاية، بحيث يجعل لكل أمر عنواناً وقصة يدخل عبرها بطريقته الأدبية والشاعرية، ليعالج ويناقش قضية أو واقعة معينة، حتى وإن كانت من بنات الخيال.

بأي حال، فالأستاذ الجامعي والأديب والشاعر الدكتور راتب سكر المولود في حماه، وقد شغل عدة مراكز جامعية في سورية وخارجها. في كتاباته الأدبية، سواء في القصة أو المقالة أو الشعر، يدخل بقراره إلى عوالم من الجمال والمتعة والانفعالات والدلالات التي يبتكرها، مما يجعل القارئ يتوحد معه في عوالمه، رغم ما فيها أحياناً من مرارات، لكن دائماً فيها آمال وأحلام ووفاء وغد.



«تقارير كاذبة»

مجموعة من القصص القصيرة صدرت عن منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب للأديب والكاتب والشاعر الأستاذ الجامعي السوري الدكتور راتب سكر.

يتضمن «تقارير كاذبة»، 24 قصة يرويها د. سكر بأسلوب رقيق يتراوح بين الجديدة والطرافة، وتتراوح بين العادات والتقاليد والواقع في مجتمعاتنا، ولفتتني هنا قصته «صانع الحقائق»، وأعتقد أن فيها شيئاً من ذاته، وهو الذي

امتهن هذه المهنة في لبنان، عاملاً وكادحاً فيها في بداية حياته، وخلالها تعلم في مدارس ليلية في لبنان، ونال شهادة الكفاءة السورية، ليتابع تقدمه في مدارج العلم والمعرفة والتقدم، وليصير أستاذاً جامعياً مرموقاً، وشاعراً وكاتباً لامعاً.

أما الواقع في قصصه فربما نجده في القصة الأولى «رحلات البغل الطيب»، مع ما فيها من الطرافة والابتسامات الجديدة أيضاً، وما فيها من أدب الرحلات.

«تقارير كاذبة» تضمنت أيضاً قصصاً فيها وقائع حية ممزوجة بالآمال والآلام، كـ«ابنة خالتي الأثيوبية»، التي تناولت مأساة الطائرة

طب الأسنان، يتميز بأسلوبه السلس، ورشاقة النص، وسعة المعلومات، وغزارة المعارف التي يتميز بها، والمراجع الموثوقة التي اعتمدها، ما يجعل كتابه ضرورياً للمكتبة اللبنانية، ويمكن أن يشكل لمن يهتم بتاريخ البلاد أحد مرجعياته.

وإذا كنت لا أعلم إن كان الدكتور عبد الأحد سيتابع مهمة الكتابة والتأليف، وأرجح ذلك، فإنني أرى في «باقعة بنفسج» باكورة هامة في ميدان جديد سلكه المؤلف من أوسع أبوابه، وجعلنا نربح زميلاً يتميز بسعة المعرفة.

«باقعة بنفسج» يقع في 330 صفحة من الحجم الوسط، وهو بالإضافة إلى المواضيع التي تناولها، تضمن عشر صفحات ثبت فيها المراجع التي استعان بها ليخرج كتابه إلى نور القراء.

أخيراً، الدكتور جورج سليم عبد الأحد من مدينة زحلة، وفيها تلقى تعليمه ما قبل الجامعي، ودرس طب الأسنان واختصاص تقويم الأسنان في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، وممارس مهنته في عاصمة البقاع منذ العام 1984، وتميز بمتابعاته الأدبية والفكرية والثقافية، بالإضافة إلى اهتمامات بالشأنين الوطني والاجتماعي.



«باقعة بنفسج»، كتاب جديد صدر عن «دار نلسن»، للدكتور جورج سليم عبد الأحد، يتناول فيه أحداثاً ووجوهاً ومحطات في الأدب والسياسة والتاريخ.

«باقعة بنفسج» فيه جملة من المواضيع والأفكار التي تبدأ من «عروس البقاع» مدينة زحلة، وهي مدينة الكاتب التي عاش ونما وترعرع فيها، وتمتد إلى كل لبنان، متناولاً بعض المحطات التاريخية والسياسية والفكرية والثقافية والنقابية والإنسانية، مع تشعباتها التي تمتد إلى الجوار الإقليمي بحكم ارتباطاتها المتنوعة سياسياً واجتماعياً.. وحتى عائلياً.

أكثر من 33 موضوعاً تناولها الدكتور عبد الأحد في كتابه، ما يجعل عنوان الكتاب اسماً على مسمى: «باقعة» من المواضيع الهامة التي تصلح في الواقع الراهن الذي نعيش، للاطلاع عليها ومعرفتها ومتابعتها، بحيث يتضح أمامنا الكثير من جوانب ما نمر به، خصوصاً على مستوى التطورات السياسية المحلية وارتباطاتها الإقليمية، والصراعات الكبرى التي نعيشها على مستوى الإقليم والعالم. في «باقعة بنفسج» يمكن القول إننا معشر الكتاب والصحافيين ربحنا زميلاً يأتي إلينا من عالم

طرابلس غارقة في التبعية.. فهل تنقذها المواطنة الفاعلة؟



بعض آثار طرابلس تتجاوز آثار قبرص عمراً وبهاء

الحياة «المدنيّة» بالسياسة، وبنوعية الحياة «المدنيّة»: نقول للمواطن إننا لا نتكلم معك حول دينك أو معتقدك.. لم يتم الارتقاء بالتجربة المدنية لملازمة التجربة السياسية، إذ إن غالبية من يقاتل إذا تم الحوار معه في السياسة يقول لك: ما يعرف غالبية المقاتلين شباب، جزء منهم ضل طريقه لأنه تمت تعينته بأفكار خاطئة، وجزء مندفع لأنه يتلقى المال بحكم الحاجة إليه، فالأفكار السياسية ليست وليدة مبادرة فردية وفكر فردي، إذ يوجد بين المقاتلين أطفال حملوا أسلحة، وبين المقاتلين من يعتبر أن الحرب فرضت عليهم.. هذا الاستدراج الدموي سيؤدي إلى سقوط قتلى من الطرفين، والجميع سيغرق في هذه الدوامة التنزلية بدل أن تكون دوامة تطويرية.

اتساع طرابلس إلى عشرة أضعاف عام 1963، أي سنة وضع قانون البلديات الذي لم يعد يماشى العصر، يفرض تعديلات تتماشى ومتطلباتها، فلا بد من لحظ الفروقات بين المدن الكبرى والقرى والضيع، لأن القانون الحالي يعامل كل البلديات سواسية، والواجب عدم معاملة بلدية تحوي 300 نسمة بنفس قوانين بلدية تحوي 700 ألف نسمة، في اتحاد طرابلس هناك 3 مدن (البدواوي الميناء طرابلس) وعدد سكانها أكثر من 700 ألف شخص، لا يقارنون مع بلديات صغرى وكبرى.

عن الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام يقول غزال: لا شك في أن الوضع الأمني انعكس سلباً على القطاع الاقتصادي وأمواله في المنطقة، علماً أنه حاول الصمود والتطوير، بالتعاون ودمج كثير من فعاليات الاقتصادية في العمل المدني والاستثمار.

نقاط الضعف في المحور الاقتصادي هو في القطاع غير المستخدم، لأنه مرتبط بمنطقة الأسواق الداخلية لا بالجانب السياحي، إذ يقر بوجود كنز طرابلسي بين الشوارع القديمة لا تشبه أي مدينة في العالم لديها متحف حي، فعمر الحجر في طرابلس أكثر من 800 سنة، وبعضه عمره أكثر من ألف سنة، وهذا غير متوفر في العديد من البلاد التي تفتخر بعمارها القديم، كاليونان أو قبرص.

يطالب غزال الدولة المركزية بصلاحيات للبلديات، فالوزراء والنواب لا يحملون إلى الحكومة ملفات طرابلس.

أما شادي نشابة فلا يقتني حلولاً لملفات طرابلس فقط، بل لديه حلول لكل لبنان، وطرابلس نموذجها الخاص الذي يركز عليه، عارضاً شراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص بأسلوب عصري استراتيجي على مدى 6 سنوات.

شادي الذي عمل سابقاً مع نادر غزال حل معضلة التمثيل المسيحي، محضراً للبلدية القادمة ليكون الحضور المسيحي فاعلاً، يقول: المسيحي قادر عبر المواطنة الفاعلة على المشاركة في اللجان، إنه كفاء وقادر على العمل بأقصى طاقاته، ليثبت للمجتمع الطرابلسي مواطنته.

ريتا بولس شهوان

للخدمة والإنماء، ولنقوم بعمل تنموي على القرارات، لكن من سيوقع عليه؟ شخص جالس في المركزية ويرزح تحت ضغط البيروقراطية؟ بالتأكيد سيتأخر

الفلتان الأمني انعكس سلباً على اقتصاد طرابلس.. مع أنها تتمتع بطاقات مذهلة ورؤوس أموال هائلة

تقديم الخدمات وتيسير أمور الناس.. هم مجتمع، هم ناس، لا يخفى على أحد أن السلطة المحلية أقرب إلى فهم وجع الناس، لذا نقول إنه لا بد من تحرير يد السلطة.

التوعية أمر آخر في غاية الأهمية يجب التركيز عليه، ويجب تنوير الشباب في كل من جبل محسن وباب التبانة، أقله أولئك الذين يقاتلون من أجل مبلغ بسيط، وجعلهم يتساءلون بينهم وبين أنفسهم: «لي بدي عمل هيك؟ شفت ريفيقي اللي عم يقاتل مات حسي، والجهة السياسية يلي داعمتو تركتو ومشيت».

شادي نشابة (عضو بلدية حالي) يتابع ملفات منذ البلدية الماضية، ويتولى هذه المهمة بافتتاح مركز للتوظيفات بين جبل محسن وباب التبانة، بدل أن يتحول الفرد إلى قاتل مأجور ومذلول وهارب إلى منزل هذا الزعيم أو ذاك ليقبض. أحد حلوله المقترحة لدى غزال، إدخال

من أن التقلبات إلى طرابلس أرخص، لكن سياسة الدولة تهتم بالعاصمة بيروت لا طرابلس، غير أن أهل طرابلس مازالوا ينظرون بإيجابية، حتى لو كان الوضع السائد مثيراً للتشاؤم.

جبل محسن فيه معامل ثياب، وحرفيات، وفيه عمال ينتجون، ولديهم حرفيات إسلامية تباع بسورية، ما يؤكد أن طرابلس يمكنها جذب الأموال.

نظرة رئيس البلدية السابق نادر غزال متفائلة، فهو يجد في اللامركزية الإدارية حلاً، مع توسيع صلاحيات السلطات المحلية، لأن البعض بمجرد قول بلدية يقارن بين بلدية لـ 300 شخص مع بلدية لـ 400 ألف شخص، وفي ذلك ظلم للإثنين. يحدد غزال دور السلطة المحلية مشيراً إلى أن هذه «الهيئة منتخبة من الشعب

الجيدة بالسياسة مع سورية تنعكس على الاقتصاد.

أحد حكماء المدينة يطالب بجمع كل 20 بلدية ببلدية واحدة، لتفعيل التعايش دون الفرز، فاليوم هناك فرز تحت صيغة طائفية، تفعيل البلديات يؤدي إلى تنمية محلية وهذا ما تطور مفهوم اللامركزية. انحدار يجب أن يتوافق بشد الهمم، لأن مشاريع باب التبانة يجب أن تكون لتاهيل البشر قبل الحجر. يفكر أحد الطرابلسيين قائلاً: الكويتيون أصلحوا، والقطريون كذلك، فالتناس تيريد تمويلاً لتبادر في عملية الإصلاح.

الإنماء يقوم على البشر، ثم الحجر، لكن قوى سياسية لها مصلحة بالإبقاء على الخلافات في طرابلس. الوضع شبه مستقر على الحال المتردية، وعلى الرغم

التبعية في طرابلس.. هو الداء المختصر لأحوالها: بين التابع طائفيًا ومذهبيًا، أو لقوى خارجية.. هذا الوضع منذ أكثر من 6 سنوات شتت أهداف المجتمع المدني في العاصمة الثانية للبنان، الذي وجد ليس منذ زمن بعيد بوصلته.

في السياسة، لا تحكم أحزاب طرابلس مرجعية واحدة كما كانت في عهد الرئيس الشهيد رشيد كرامي، بل يحتكم الشارع إلى نتيجة صراع الأجهزة.. فأين الإنماء في ظل هذا الواقع؟

المال للإنماء، لا على الأسلحة، هذا ما يجب أن يكون، خصوصاً بعدما فرغت منطقتنا باب التبانة وجبل محسن من مشكلاتهما، فحان للمدينة بشقها الفقير أن تلمم جراحاً أو أن تترك المجتمع المدني يكفكف دموعها بحل أسباب النزاعات بأسلوب مدني.

طرابلس التي عاشت مراحل ذهبية قبل الـ 75، ثم مرحلة الحرب حتى الـ 90، كان هناك استقرار، وعلى الرغم من الحرب كان هناك حكم محلي حين لم تكن هناك دولة، فاتخذت القوى الفلسطينية والسورية دور ضابط الإيقاع في البلد، بينما المرجعية السياسية كانت بيد الرئيس الراحل رشيد كرامي، بالإضافة إلى هيئة تنسيق شمالية، ومن هذا الباب دخلت الأجهزة، ما أثر على القطاع الخاص والأمن الذي يفعل القطاع الخاص والاقتصاد ويهدف إلى الإنماء.

كل القوى الطرابلسية حاولت تقليد منطلق سورية.. كان يوجد قطاع خاص في طرابلس، وكان فيها مرفأ وترانزيت، وسكك حديد تأخذ البضائع إلى البلاد العربية: من الكويت والسعودية، حتى العراق وسورية.. العلاقة مع سورية كانت ومازالت الرئة الطرابلسية، ودونها تتوقف الحركة في طرابلس، إذ إن العلاقة

مواقف

■ الشيخ ماهر حمود رأى أن يد الأمن اللبناني طويلة، وأن العدالة يمكن أن تصل إلى أي مطلوب، كأننا من كان وحيثما كان، مطالباً بحسن معاملة الموقوف، لأنه كنز معلومات إذا ما أدلى بها بتفاصيلها ستكون مادة حقيقية لتثبيت الأمن.

■ الشيخ حسام العيلاني رأى أن حالة التخبط السياسي التي يمر بها «تيار المستقبل» من المفترض أن تدفع خصومه السنة لأخذ دورهم في الساحة السنوية. ورداً على الاتهامات التي أطلقها الرئيس سعد الحريري ضد إيران، أكد الشيخ العيلاني أنه لا يمكن لأحد أن ينكر الدعم الإيراني للمقاومة التي جعلت لبنان في موقع القوة.

■ الشيخ د. زهير الجعيد: منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان، شجب الجرائم الإرهابية التي يرتكبها العدو الصهيوني، مطالباً المحافل الدولية والهيئات الحقوقية العالمية بالتدخل السريع للضغط على العدو الحاقق من أجل منعه من التماهي في طغيانه.

■ الشيخ د. حسان عبد الله: رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين، استقبل في مكتبه المسؤول الإعلامي في لجان المقاومة الشعبية في فلسطين - ألوية الناصر صلاح الدين: عمر البريم «أبو مجاهد». وقد أكد الشيخ عبد الله التزام «التجمع» بتأييد المقاومة انطلاقاً من الواجب الشرعي والقومي والوطني، وأن قضية فلسطين ستبقى على رأس أولوياتنا، وهي القضية المركزية لأمتنا.

■ كمال الخير: رئيس «المركز الوطني» في الشمال، أشاد بالعملية النوعية لمخابرات الجيش اللبناني في مخيم عين الحلوة، حيث أثبتت وحدة النخبة والكوماندوس حرفية ومهارة عالية في توقيف أحد أخطر المطلوبين في عين الحلوة، مؤكداً أن هذا الإنجاز الكبير يثبت أن المؤسسة العسكرية قوية وقادرة بعقيدتها وتلاحمها وتضحياتها على تنفيذ العمليات الأمنية الاستباقية، ورد الأذى عن لبنان واللبنانيين.

مؤشرات تؤكد أن زوجك يستغلك



تقوم العلاقة الزوجية على التكافؤ والتعاون والمشاركة البناءة. بهدف تحقيق السعادة المنشودة للأسرة، فالمسؤولية تقع على عاتق الرجل والمرأة لتحقيق هذا الهدف، ولا يجوز أن يميل الحمل على أحد الطرفين دون الآخر.

في كثير من الأحيان، تصاب بعض العلاقات الزوجية بالخلل، حيث يسعى أحد الطرفين لاستغلال الآخر، وابتزازه عاطفياً لتحقيق مكاسب معينة، دون بذل الجهد اللازم وتحمل المسؤولية المنوطة به.

وفيما يلي مجموعة من المؤشرات التي تدل على استغلال شريك حياتك لك:

لا يقول ما يفكر فيه بشكل مباشر: إذا لاحظت أن شريك حياتك يحاول إخفاء بعض الأشياء عنك ولا يقول ما يدور في باله بشكل مباشر، فهو لا يسعى إلى علاقة سليمة، ويحاول استغلالك دون أن تشعر بذلك.

العلاقة تدور حول احتياجات الشريك: يجب أن يقدر شريك حياتك احتياجاتك ويعمل على تلبيتها كما يفكر باحتياجاته الشخصية، أما إذا كانت العلاقة تدور في فلكه، دون أن يعيرك أي اهتمام لرغباتك وميولك، فهذه علامة على أن العلاقة في خطر.

أنت تبذلين جهداً أكثر من الشريك: تتطلب الحياة الأسرية السعيدة بذل جهود متوازنة من الطرفين، فيجب ألا يقع الحمل على طرف واحد دون الآخر، وكل طرف يجب أن يقدر جهود الآخر ويسعى لإنجاح العلاقة.

ويجب أن يتحملوا نتيجة أخطائهم. يعتمد عليك في الشؤون المالية: إذا كان خطيبك يتركك تدفعين كل شيء وأنتم تحضران للزفاف؛ من أثاث البيت، إلى الأغراض التي أنت بحاجة إليها، فهو يتوقع أن تسددي أنت الفواتير أيضاً في المستقبل بعد أن تتزوجا، وسيعتمد عليك في كل شيء، وذلك إثبات آخر على أنه يستغلك.

إنك توافقينه: إذا كنت تشعرين أنك توافقين الحبيب على كل ما يقوم به، ودائماً، فأنت تعتبرين الأفضل بالنسبة إليه، لأنك تفعلين المستحيل من أجله وتكرمينه، وهو يحتاج إلى فتاة مثلك، لذا فهو يستغلك.

يلومك على ما لم تفعلينه: إذا كان حبيبك يلومك على الأمور الجائفة التي تحصل في حياته ويقول إنها غلطتك، بيد أنك لم تفعل شيئا، فإن تلك إشارة إلى أنه يستغلك.

لا يشتري لك شيئاً: من الطبيعي أن تشتري لحبيبك بعض الهدايا في مختلف المناسبات، لكنه لا يبذلك الفعل، فإن ذلك يثبت لك أنه يستغلك فحسب.

لا يهتم لمشاعرك: إذا كان حبيبك لا يهتم لمشاعرك فيتصرف على هواه ومن دون أن يسألك رأيك، فهو بالتالي يستغلك ولا يحبك.

إذا كنت تريين أياً من هذه الإشارات فأنت لست في علاقة ناجحة، وقد يتركك الحبيب في أي لحظة، من هنا عليك أن تتصرفي بحذر فربما لم تعرفيه منذ البداية كما أنك تحبينه.

ريم الخياط

لا يستطيع العيش ليوم واحد بدونك، وذلك في سبيل تحقيق بعض المكاسب، وحملك على فعل أشياء لا ترغب بفعلها. إلقاء اللوم عليك دوماً: لا يمكن أن يكون أي شخص على صواب دائماً، وفي نفس الوقت يجب عدم إلقاء اللوم في أي خطأ يحصل داخل المنزل على شخص واحد دون الآخرين، فالجميع يخطؤون

والزواج لا يعني إلغاء شخصية أحد الطرفين ليكون تابعاً للآخر، بل يجب أن يكون هناك توازن بينهما، وكل منهما يقدم آراءه واقتراحاته، ويتم اختيار الأفضل منها.

الابتزاز العاطفي: يحاول شريك حياتك في بعض الأحيان ابتزازك بشكل عاطفي، عن طريق الادعاء بأنه

لا يعتني بالتفاصيل الصغيرة: إذا كان شريك حياتك لا يحاول التركيز على التفاصيل الصغيرة التي يمكن أن تجعلك سعيدة، فهذا دليل آخر على عدم وجود توازن في العلاقة بينكما، ولا بد من إعادة تقييم هذه العلاقة من جديد. فرض شروطه دوماً: تختلف أهواء وميول البشر من شخص إلى آخر،

فَن الإتيكيت

أصول استعمال «الكاتشاب»

لعل صلصة البندورة أو ما يعرف بـ«الكاتشاب» من أشهر عناصر المرافقة للطعام، علماً أنها تدخل ضمن فئة التوابل التي لها قواعد وآداب يجب احترامها حين استعمالها على المائدة.

وفي هذا الإطار، يؤكد خبيرو الإتيكيت أن آداب استعمال التوابل تحتم أخذ كميات صغيرة منها ووضعها في الصحن الخاص بك، مشددين على ضرورة تجنب مسحها على «البرغر» بالكامل أو جعلها تتدفق مباشرة من الزجاجاة أو السكين.

ويشير الاختصاصيون إلى أنه في المناسبات والمآدب الرسمية، من المستحسن عدم وضع زجاجة الكاتشاب قرب مائدة الطعام، مهما كان شكلها أنيقاً، وفي حال كنت تقيمين حفلة شواء أو عشاء أنيق، ضعي أمام الضيوف وعاء صغيراً من الصلصة وملاعق صغيرة ليتسنى لكل فرد أخذ ما يظن له، لافتين إلى أنه في حال أردت استعمال «الكاتشاب»، فقومي بخض الزجاجاة جيداً وهي مغلقة، ثم ضعي مقداراً صغيراً في وعاء باستخدام ملعقة أو بإمالة الزجاجاة لتتدفق الصلصة.

ويدعو خبراء الإتيكيت إلى سكب «الكاتشاب» بواسطة الملعقة في الصحن أمامك كما تفعلين مع أي صلصة أو هلام، لافتين إلى أن في حال كنت موجودة في عشاء رسمي، لا تسالي أبداً عن «الكاتشاب» إلا إذا كان موضوعاً على المائدة، ولا تغمسي الطعام مباشرة في الوعاء.

ويختتم الاختصاصيون نصائحهم بقولهم إنه في حال وجدت زجاجة «كاتشاب» على مائدة حفلة عشاء، لا تقومي بالرش منها فوق الطعام، ولا تخلطها مع الملح والبهار، والأهم ألا تتناولها بأصابعك.

الخيرات، وتنفيذ شرع الله تعالى، وتلبية أمره، وترك المنكرات، والتحلي بالفضائل والأخلاق، والبعد عن الرذائل والموبقات.

الإيمان بالقدر خيره وشره: من أهم مهمات الأم، تفهيم الأطفال مسألة القضاء والقدر على قدر ما تبلغه عقولهم، فتبدأ بالشرح البسيط، وتندرج في شرح القضاء والقدر إلى حين التوصل إلى الآتي:

- معنى القضاء والقدر.
- منزلة الإيمان بالقضاء والقدر من عقيدة المسلم.
- بيان حكمة الإيمان بالقدر.
- الإيمان بالقدر دافع إلى العمل والتضحية.
- تعليم الطفل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة: يجب تحفيظ الطفل قصار السور من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية التي تخص السلوك والمعاملة، فأهمية حفظ القرآن والحديث للطفل تكمن في مساعدته على النبوغ في مجالات شتى في الحياة، ولا سيما الفكرية والثقافية والأدبية واللغوية، إضافة إلى النواحي العقديّة والعلمية الأخرى.
- إن البناء العقدي هو الأساس الذي تنطلق منه سائر المجالات الأخرى، وأولها البناء العبادي، لتكتمل التربية الإيمانية أولاً، ثم غيرها.. فالعقيدة أولاً.

أنتِ وطفلك

خطوات بسيطة لترسيخ العقيدة (3/3)

الإيمان بكتب الله ورسوله: ويتمثل ذلك في توضيح معنى الكتب والرسالة والنبوة، بإعطاء نبذة قصيرة عن أهمها: التوراة، والإنجيل، والزيور، وصحف إبراهيم، مع خلاصة حول القرآن الكريم، الذي تميز عن باقي الكتب بكونه تضمن التعاليم الإلهية التي وردت في غيره، وأنه جاء تبياناً لكل شيء، وهدى وموعظة للمؤمنين، مع الحديث بأسلوب قصصي عن أنبياء الله تعالى، لاسيما الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، وأولو العزم منهم خصوصاً.

الإيمان باليوم الآخر: يبدأ اليوم بفناء عالمنا هذا، فيموت كل من فيه، وتتبدل الأرض غير الأرض والسموات، وقد يتبادر إلى ذهن أطفالنا أسئلة كثيرة: قد ينساء لون عن وضع الأرض أو الشمس أو النجوم والكواكب.. ومن هنا يبدأ ترسيخ معاني اليوم الآخر، ويتم ذلك أيضاً من خلال عرض صور قرآنية عن اليوم الآخر وأسمائه المتعددة: يوم البعث، ويوم القيامة، ويوم التلاقى، والأزفة، ويوم التنادي، والصاخة، والحاقة، والغاشية، والواقعة..

والذي يجب التركيز عليه، أن نعلم أطفالنا حكمة الاهتمام باليوم الآخر، فهو الذي يعطي لحياتنا معنى وغاية سامية، وهدفاً أعلى، هذه الغاية تتمثل في فعل

مهنة عرضة لأمراض القلب



ومن المعلوم أنه عند التعرض للتوتر والضغط أيضاً، توجد زيادة في إفراز هرمون الأدرينالين، مما يساعد على الإصابة بارتفاع ضغط الدم، فوجود زيادة في إفراز هرمون الكورتيزون والأدرينالين عند التعرض للضغوط، قد يؤدي إلى عدم استفادة خلايا الجسم من الأنسولين، فيسبب الإصابة بمرض السكر وغيره من الأمراض التي تم ذكرها، لذا يوصي الاختصاصيون عند التعرض للتوتر والضغط النفسي، بالتغلب على ذلك من خلال تناول أي مشروبات مهدئة، أو عمل بعض التمرينات، لتهدئة الأعصاب والشعور بالإسترخاء.

كما أن هناك مهناً أخرى سجلتها الدراسة الحديثة في مجال خطر التعرض لمرض القلب، أهمها:

مندوب المبيعات: حيث أكدت الدراسة أن 68% من العاملين بالمبيعات يتبعون عادات غذائية خاطئة تجعلهم عرضة للإصابة بأمراض القلب وارتفاع الكوليستيرول.

رجال الشرطة: تعتبر تلك الفئة من أكثر فئات العمال المهملة لصحتها، حيث أكدت الدراسة أن 9% منهم يعانون من السمنة، و35% من ارتفاع ضغط الدم.

مجال التغذية: وجدت الدراسة أن 79% من العاملين بقطاع الصحة يعانون من سوء التغذية. في المحصلة، ينصح الخبراء بالالتزام بنظام غذائي صحي، مهما كانت مهنتك، مع السير لمدة نصف ساعة بعد تناول الغداء، للحفاظ على الصحة.

للإصابة بمرض السكر والقلب وارتفاع ضغط الدم، وذلك لأنهم يعملون باستمرار تحت ضغط وتوتر، وتكون أجسامهم دائماً في حالة تحفظ وتوتر، وبالتالي عندما يكون الجسم في حالة تحفظ يفرز كميات كبيرة من الكورتيزون لمواجهة القلق والضغوط.

الرغم من أن بياناتهم أظهرت أن تغذيتهم ليست صحية كما يتوقع. من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن هناك بعض المهنة قد يكون الأشخاص العاملون فيها أكثر عرضة للإصابة ببعض الأمراض، لافتة إلى أن الأطباء والمهندسين والصحفيين يكونون أكثر عرضة

مجالات تستخدم الكمبيوتر والتكنولوجيا أو الرياضيات والحساب مستويات كولسترول عالية.

أما المهنة التي سجلت أفضل نتائج في مقاييس صحة القلب، فكانت العمل في مجال الزراعة والحدائق وصيد الأسماك، على

«هناك رابط بين سائقي الشاحنات وبين الاختصاصيين الاجتماعيين، وهو أن العاملين في المهنتين هم الأقل عرضة للتمتع بصحة جيدة لقلوبهم»، هكذا أفادت نتائج دراسة أجراها مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. للوصول إلى هذه النتائج تم فحص 66 ألف شخص يعملون في 22 وظيفة رئيسية.

توصلت الدراسة إلى أن 61 بالمائة من سائقي الشاحنات لديهم عامل أو اثنين من عوامل الخطر المسببة لأمراض القلب، فقد سجل العاملون في مجالات تستخدم الكمبيوتر والتكنولوجيا أو الرياضيات مستويات كولسترول عالية.

الدراسة اعتمدت فيها 7 مقاييس للقلب الذي يتمتع بصحة جيدة، وتبين أن 3.5 بالمائة فقط من مجموع الـ 66 ألف مشارك في الدراسة يحققون 6 معايير من الـ 7. وبحسب التقرير عن الدراسة، إذا حقق الإنسان 6 أو 7 معايير من الـ 7، فإن ذلك يعني أن قلبه في صحة جيدة، ويقل احتمال وفاته بسبب أمراض القلب إلى الحد الأدنى.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في مجال المواصلات نادراً ما يمارسون القدر الكافي من النشاط البدني، وأن 61 بالمائة من سائقي الشاحنات لديهم عامل أو اثنين من عوامل الخطر المسببة لأمراض القلب.

وفي الوقت الذي تبين أن العاملين في مجال إعداد الطعام وشؤون الموظفين يميلون إلى التدخين، سجل العاملون في

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ا	و	ل	ت	ا	ف	و	ل	ن
ا	ب	ل	ي	و	ن				
ا	د	ن	ي	ع	ل				
ي	م	ا	ل	س	ن				
م	د	ن	ا	ج	م	غ	د	ب	
6	ل	و	ي	س					
7	ا	ل	ف	ر	د	ن	و	ب	ل
8	و	س	ا	م	ر	ن	ا	ف	ل
9	ق	و	س	ق	ز	ح	ن	ف	ط
10	د	ق	ع	ب	س	ر	ف		

- 1 - صفات البشر الحسنة أو السيئة
- 2 - ملل (مبعثرة) / نظر
- 3 - عاصمة موريتانيا
- 4 - اسم بنت بمعنى غزال / بلدة في لبنان
- 5 - مدينة ليبية شهيرة / الأرض المكربة

- 1 - الذي يمشي على ارجله وبطنه / تاجر فراء
- 2 - عاصمة الإمارات / فاكهة حمراء لذيدة
- 3 - خروف كبير
- 4 - اصوات الهواتف / كتكوت
- 5 - عاصمة عربية بين نيلين
- 6 - عاصمة تلقب بالشهباء / جزء من الفم
- 7 - اترك / عاصمة المعز لدين الله الفاطمي
- 8 - عمودي

- 1 - بلد المليون شهيد / متشابهان
- 2 - من انواع الشجر / اسمها القديم عمون (معكوسة).
- 3 - اصدر الهاتف صوتا / اقول مالم اكن اريد قوله (معكوسة)
- 4 - ثلثا باب / غير مهذب / اشتاقا
- 5 - صوت الألم
- 6 - للسؤال (معكوسة) / صفة من

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - عاصمة المغرب / مسؤول
- 2 - عاصمتها بيروت / مدينة باسلة في فلسطين
- 3 - الغالبية العظمى / عدم وضوح (معكوسة)

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

3		1	9	6	5
	6	2	8	3	
	1	3			
8	3	5		1	3
	4	2		5	2
				8	
			1	2	
	4	6	5	8	
5	8	9	2		3



أول مولود في العالم من «ثلاثة آباء»

وقال الأطباء إن الأم تعاني من متلازمة «لي»، وهي اضطراب وراثي يعرض حامله لخطر متزايد لأنواع شتى من مرض السرطان، مشيرين إلى أن المولود عبارة عن بيوضة تشكلت من والدين، وجرى الاستعانة ببيوضة من سيدة ثالثة.

وأقدم الأطباء على استبدال الحمض النووي الذي يعاني الاختلال لدى الأم، عبر إزالة النواة من البيوضة ووضعها في بيوضة المتبرعة، وبعد 9 أشهر من الحمل تمكنت الزوجة الأردنية من الإنجاب.

قال علماء إن العالم شهد أول حالة إنجاب طفل رضيع بواسطة تقنية «الآباء الثلاثة» المثيرة للجدل التي اعتبروها «ثورة» في هذا المجال.

وذكر أطباء متخصصون في الخصوبة أن التقنية الجديدة تسمح للآباء الذين يعانون من طفرات وراثية نادرة بإنجاب أطفال بصحة جيدة.

وأطلق الوالدان، وهما أردنيان، اسم إبراهيم على مولودهم الذي ولد على الأراضي المكسيكية بإشراف فريق طبي من مدينة نيويورك الأميركية.

طفلة تعود من الموت بعد 300 عام

وأضافت أنه خلال إحدى الزيارات للمتحف، نظرت الطفلة للكاميرا وفتحت عينيها، للمرة الأولى منذ 3 قرون.

وأشارت إلى أن الفتاة تم إلباسها ثوباً أبيض، ووضع تاج على رأسها، لتشبه العرائس في يوم زفافهم.

وأوضحت أن الطفلة حضرت احتفالية الراهبات في الكنيسة، وفور عودتها لمنزلها، فاجأها والدها بغرز سكين ضخم في صدرها، ليتم نقلها للكنيسة وتحنيط جثتها، لتصبح دليلاً أو قرباناً للقديس في الكاتدرائية.

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية مقطع فيديو من أحد المتاحف في المكسيك، حيث كانت ترقد جثة محنطة لطفلة قتلت منذ ما يقرب من 300 عام.

وأظهر مقطع الفيديو فتح الطفلة لعينيها أمام الكاميرات، وهو ما أثار زعر زوار المتحف، وقد أكد المشرفون عليه أن الطفلة بالفعل فتحت عينيها للمرة الأولى منذ تم تحنيطها.

وقالت الصحيفة إن هذه الجثة تعود لطفلة تم قتلها على يد والدها بعد انضمامها للكنيسة منذ 300 عام تقريباً، وتم الحفاظ عليها وتحنيطها بالشمع.